

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع: دراسة تطبيقية على شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل

أسم الطالب

ناصر علي الشويخات

222000800

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحمن نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

الفصل الدراسي الثالث 2025-10-31

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	4
1.1. المقدمة:.....	5
1.2. مشكلة الدراسة.....	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	7
1.3. أهمية الدراسة.....	8
1.3.1. على المستوى النظري:.....	8
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	8
1.4. أسئلة الدراسة.....	9
1.5. أهداف الدراسة.....	9
1.6. فرضيات الدراسة.....	10
1.7. نموذج الدراسة.....	11
1.8. منهجية الدراسة.....	12
1.9. الدراسة الميدانية.....	13
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	14
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	0
2.1. المقدمة:.....	0
2.2. المتغير المستقل.....	0
2.3. المتغير التابع.....	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	0
2.5. الخاتمة.....	0
قائمة المراجع.....	8

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
11	نموذج الدراسة (اعداد الباحث)	1
12	ملخص منهجية البحث (اعداد الباحث)	2

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تواجه شركات المقاولات والهندسة في المملكة العربية السعودية، مثل شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل، تحديات كبيرة في إدارة مشاريعها الصناعية الكبرى. فتعقيد المشاريع وكبر حجمها وتعدد الثقافات والخبرات ضمن فرق العمل يجعل من الصعب تحقيق أهداف المشاريع ضمن الوقت والتكلفة المحددين. ويُعزى جزء من هذه التحديات إلى ضعف الممارسات القيادية الفعالة التي تؤثر مباشرة على جودة التنفيذ وأداء الفرق (باس وأفوليو، 2004).

أظهرت الدراسات السابقة أن القيادة التحويلية تحفز الموظفين من خلال الإلهام والتأثير المثالي والاهتمام الفردي، مما يساهم في تجاوز المصالح الشخصية لصالح أهداف المنظمة (دفير وآخرون، 2002). كما أشار تورنر ومولر (2005) إلى أن نجاح المشاريع مرتبط بأسلوب القيادة المتبع من قبل مدير المشروع. وفي السياق المحلي، أكد جهاني (2021) أن القيادة التحويلية تخلق بيئة عمل إيجابية داخل المؤسسات الصناعية، بينما بين مطيري (2019) دورها في تحسين التواصل وتقليل الصراعات بين الفرق.

على الرغم من هذه الدراسات، فإن أغلب الأبحاث ركزت على المؤسسات التعليمية والخدمية ولم تربط بشكل كافٍ القيادة التحويلية بمؤشرات نجاح المشاريع الصناعية مثل الالتزام بالوقت والجودة والتكلفة (نورثاوس، 2018). كما أن الدراسات التطبيقية في المملكة، وخاصة في المشاريع الصناعية الكبرى مثل مشاريع الجبيل، ما زالت محدودة، مما يخلق فجوات معرفية وعملية تحتاج إلى البحث والتحليل.

تستهدف هذه الدراسة القادة والمديرين والمشرفين في مشاريع البناء والهندسة، وخاصة في شركة هيونداي بالجبيل. وتكمن أهمية المشكلة في أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على التخطيط والتمويل، بل يرتبط بشكل كبير بالقيادة الفاعلة داخل فرق العمل. فالقيادة التحويلية تتيح تحفيز الأفراد، وتعزيز الانتماء المؤسسي، وتحقيق تنسيق أفضل بين الفرق متعددة التخصصات، وهو ما ينعكس إيجابياً على جودة تنفيذ المشاريع ونجاحها (حسن، 2022).

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل، من خلال قياس أثر السلوكيات التحويلية للقائد على أداء فرق المشاريع وتحقيق أهدافها في الوقت والتكلفة والجودة. كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية لتطوير أساليب القيادة داخل المشاريع الصناعية الكبرى بالمملكة، بما يعزز فرص نجاحها.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالقيادة التحويلية في الأدبيات الإدارية، إلا أن تطبيقاتها العملية في بيئة المشاريع الصناعية الكبرى بالمملكة العربية السعودية لا تزال محدودة. وتواجه المؤسسات الهندسية في الجيل تحديات متعددة، منها تنوع فرق العمل ثقافيًا ومهنيًا، وتعقيد العمليات، وضغط الجداول الزمنية، مما يزيد من صعوبة فهم كيفية تأثير القيادة التحويلية على نجاح المشاريع (جهاني، 2021).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما دور القيادة التحويلية في نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجيل؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

ما أبعاد القيادة التحويلية وكيف تُطبّق في بيئة المشاريع الصناعية؟

كيف تؤثر القيادة التحويلية على فعالية فرق العمل في المشاريع الكبيرة؟

ما العوامل التي تعيق تطبيق القيادة التحويلية في مشاريع شركة هيونداي بالجيل؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات النظرية التي تربط القيادة التحويلية مباشرة بالمشاريع الصناعية الكبرى في المملكة العربية السعودية (مطيري، 2019).

التركيز على تطبيق القيادة التحويلية في المؤسسات التعليمية أو الخدمية، مع قلة التحليل في بيئات المشاريع النفطية والهندسية.

ضعف النماذج النظرية التي تشرح العلاقة بين القيادة التحويلية ومكونات إدارة المشاريع، مثل إدارة الوقت، التكلفة، الجودة، والمخاطر (نورثاوس، 2018).

، ما يحد من فهم PRINCE2 أو PMI عدم دمج القيادة التحويلية مع أطر إدارة المشاريع الحديثة مثل العلاقة بين القيادة والأداء الفني للمشاريع (تورنر ومولر، 2005).

توضح هذه الفجوات الحاجة إلى تطوير دراسة موسعة تربط بين الأبعاد القيادية النظرية والنتائج العملية للمشاريع الهندسية الكبرى في بيئة المملكة.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

ندرة الدراسات التطبيقية في بيئة الشركات الأجنبية العاملة في المملكة، مثل شركة هيونداي في الجبيل (هاري، 2020).

غياب مؤشرات دقيقة لقياس أثر القيادة التحويلية على مؤشرات نجاح المشروع، بما في ذلك الالتزام بالجدول الزمني، ضبط التكاليف، وجودة الأداء.

ضعف برامج تطوير القادة التحويليين داخل المؤسسات الصناعية، حيث غالبًا ما يركز التدريب على المهارات الفنية أكثر من المهارات القيادية.

غياب استراتيجيات إدارة التنوع الثقافي في المشاريع الدولية، رغم أن هذا التنوع يشكل تحديًا رئيسيًا لنجاح المشاريع (جهاني، 2021).

تدل هذه الفجوات على الحاجة إلى دراسة أكثر تفصيلاً لتوضيح كيفية تطبيق القيادة التحويلية عمليًا وتحقيق نتائج ملموسة في المشاريع الكبرى.

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري:

إثراء المحتوى العربي العلمي في مجال القيادة التحويلية وإدارة المشاريع (حسن، 2022).
تقديم أساس معرفي يوضح العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع في بيئة صناعية معقدة.
تعزيز الفهم الأكاديمي لأبعاد القيادة التحويلية، مثل التأثير المثالي والتحفيز الفكري والاعتبار الفردي (باس وأفوليو، 2004).
تمهيد الطريق لدراسات مستقبلية يمكن أن تختبر هذه المفاهيم ميدانياً في بيئات المشاريع الصناعية الكبرى في المملكة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تزويد شركة هيونداي برؤية علمية عملية لتحسين أداء فرق المشاريع باستخدام القيادة التحويلية.
تشجيع مديري المشاريع على تبني ممارسات قيادية قائمة على التحفيز والإلهام بدلاً من الأسلوب التقليدي القائم على المكافآت والعقوبات.
توجيه برامج التدريب القيادي نحو تطوير المهارات التحويلية للقادة العاملين في المشاريع الهندسية.
تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال الدمج بين الجانب البشري والفني، ما يعزز جودة التنفيذ والالتزام بالمواعيد والميزانيات المحددة.
السؤال الرئيسي لدراسة: ما دور القيادة التحويلية في تحسين نجاح إدارة المشاريع داخل شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل، وكيف يمكن استثمار ممارساتها القيادية لتعزيز الأداء وتحقيق نتائج تنفيذية أفضل؟

1.4. أسئلة الدراسة

1. ما مدى تطبيق أبعاد القيادة التحويلية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارات الفردية) من قبل قادة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل؟
2. كيف تُقاس "نجاح إدارة المشاريع" داخل شركة هيونداي (من وجهة نظر الأداء الزمني، التكلفة، الجودة، رضا أصحاب المصلحة)؟
3. ما العلاقة بين أبعاد القيادة التحويلية ونجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي؟
4. هل هناك أبعاد معينة من القيادة التحويلية لها تأثير أقوى على نجاح المشاريع من غيرها؟
5. ما العوامل الوسيطة أو المعدلة (مثل الجدارات الوظيفية، التمكين الإداري) التي تخصم أو تعزز من هذا الأثر في سياق شركة هيونداي؟

1.5. أهداف الدراسة

- قياس درجة ممارسة القيادة التحويلية في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل.
- تقييم مستوى نجاح إدارة المشاريع داخل الشركة.
- تحليل أثر القيادة التحويلية على نجاح إدارة المشاريع.
- تحديد أهم ممارسات القيادة التحويلية المؤثرة في فعالية مشاريع الشركة.

1.6. فرضيات الدراسة

(1) الفرضية الصفرية

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل.

(2) الفرضية البديلة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل.

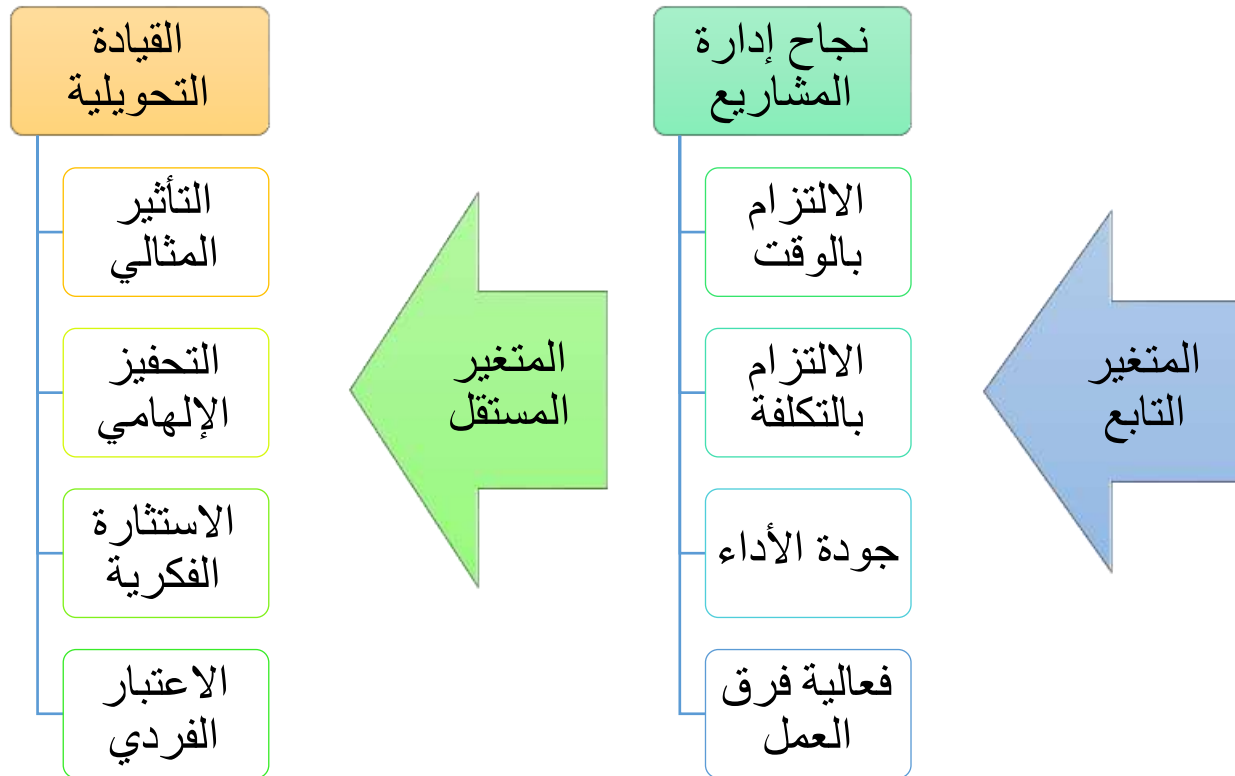
(3) الفرضية الاتجاهية

للقيادة التحويلية أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية على نجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل.

(4) الفرضية غير الاتجاهية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ونجاح إدارة المشاريع في شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل دون تحديد اتجاه هذه العلاقة.

1.7. نموذج الدراسة



الشكل 1: نموذج الدراسة (اعداد الباحث).

1.8. منهجية الدراسة

الفلسفة: براغماتية.

المنهج: كمي.

الاستراتيجية: مسح باستبيان.

النوع: وصفي-تحليلي.

الزمن: مستعرض.



الشكل 2: ملخص منهجية البحث (اعداد الباحث).

1.9. دراسة ميدانية سابقة

تطبيقات القيادة التحويلية ودورها في نجاح المشاريع الصناعية: دراسة ميدانية على شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات بالجبيل" (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مستوى تطبيق القيادة التحويلية داخل مشاريع شركة هيونداي بالجبيل، ومدى تأثيرها على نجاح إدارة المشاريع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة على عينة من مديري المشاريع، المهندسين، والمشرفين، وبلغ عدد الاستجابات (155) استبانة صالحة للتحليل.

كشفت نتائج الدراسة أن القيادة التحويلية تمارس في الشركة بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، وأن بعد التحفيز الإلهامي كان الأكثر تأثيراً في رفع مستوى نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والميزانية وجودة التنفيذ. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة القيادة التحويلية ونجاح المشاريع، مع الحاجة إلى تطوير مهارات القادة في الاستثارة الفكرية والاعتبارات الفردية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم دليلاً عملياً على دور القيادة التحويلية في تحسين أداء المشاريع الصناعية داخل السياق السعودي، كما أنها تسهم في توجيه برامج التدريب القيادي نحو تعزيز الأساليب التحويلية داخل فرق المشاريع.

موجزة عن منهجية البحث؛

تعد شركة هيونداي للهندسة والإنشاءات (Hyundai E&G) من أكبر شركات المقاولات العالمية العاملة في مشاريع النفط والغاز والبنى التحتية، وتشارك في مشاريع كبرى في مدينة الجبيل الصناعية ضمن قطاع التشييد والمشاريع الصناعية الثقيلة (المصافي، مصانع البتروكيماويات، منشآت الطاقة).

تتميز طبيعة مشاريعها بالتعقيد، وضغط الوقت، وحجم الإنفاق الرأسمالي الكبير، مما يجعل دور القيادة التحويلية أمراً مهماً لدعم فرق العمل، ورفع كفاءة حل المشكلات، وتحقيق نتائج متميزة في الجدولة الزمنية والجودة والسلامة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

المقدمة، مشكلة الدراسة، أسئلة الدراسة. أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة، خطة الدراسة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
مفهوم القيادة، مفهوم القيادة التحويلية، أبعاد القيادة التحويلية، مفهوم إدارة المشاريع، مؤشرات نجاح إدارة المشاريع، العلاقة بين القيادة التحويلية وإدارة المشاريع، الدراسات السابقة، أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات، الإطار النظري المقترح	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
منهج البحث، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات، إجراءات الدراسة، صدق وثبات الأداة، نموذج الدراسة، ومتغيراتها، الفرضيات، الأساليب الإحصائية المستخدمة	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
لخصائص الديموغرافية للمشاركين، تحليل فقرات الاستبانة، اختبار الفرضيات، مناقشة النتائج مقارنة بالدراسات السابقة، تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها
ملخص الدراسة، أهم النتائج، التوصيات، المقترحات للدراسات المستقبلية، الخاتمة	الفصل الخامس: الخلاصة والتوصيات

قائمة المراجع

1. باس، ب. م. وأفوليو، ب. ج. (2004). القيادة التحويلية ونجاح المؤسسات. نيويورك: فري برس.
2. دفير، ت.، إيدن، د.، أفوليو، ب. ج.، وشاريم، ب. (2002). أثر القيادة التحويلية على تطوير المتابعين وأدائهم: دراسة ميدانية. مجلة الأكاديمية الإدارية، 45(4)، 744-735.
3. تورنر، ج. ر.، ومولر، ر. (2005). أسلوب قيادة مدير المشروع كعامل نجاح في المشاريع: مراجعة أدبية. مجلة إدارة المشاريع، 36(2)، 61-49.
4. نورثهاوس، ب. ج. (2018). القيادة: النظرية والتطبيق. الطبعة الثامنة، منشورات ساج.
5. جهاني، أ. (2021). القيادة التحويلية ودورها في الأداء التنظيمي: منظور صناعي سعودي. مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك سعود.
6. هاربي، م. (2020). أساليب القيادة في إدارة مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 40(3).
7. مطيري، ف. (2019). العلاقة بين القيادة التحويلية ونجاح المشاريع في الشركات الصناعية في الجبيل. المجلة السعودية لدراسات الإدارة.
8. حسن، م. (2022). أثر القيادة التحويلية على أداء فرق الهندسة. مجلة جامعة نايف العربية للدراسات الإدارية.
9. الغالبي، محمد سعد. (2024). أثر القيادة التحويلية على تحسين أداء منظومة المشاريع: دراسة ميدانية على المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية. مجلة الأبحاث والنشر العلمي.
10. البكري، أحمد محمد. (2021). القيادة التحويلية ودورها في رفع كفاءة أداء المشاريع الهندسية. المجلة العربية للإدارة.
11. السعيد، خالد حسن. (2020). العلاقة بين أنماط القيادة ونجاح المشاريع في المنظمات الصناعية. مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية.
12. المطيري، عبدالله فايز. (2022). تأثير القيادة التحويلية على فرق العمل في المشاريع الإنشائية. مجلة دراسات الخليج للتنمية الإدارية.

13. الشمري، ناصر. (2019). دور القائد في تعزيز نجاح المشاريع: دراسة ميدانية على شركات المقاولات السعودية. المجلة السعودية للإدارة.
14. الدليمي، فاطمة إبراهيم. (2018). القيادة التحويلية والتحسين المستمر في المؤسسات الهندسية. مجلة جامعة الملك سعود – العلوم الإدارية.
15. الحارثي، سلطان. (2023). ممارسات القيادة التحويلية وتأثيرها على الأداء المؤسسي في القطاع الصناعي. مجلة الإدارة المعاصرة.
16. العتيبي، ريم عبدالله. (2020). أثر القيادة التحويلية على التحفيز والأداء في المشاريع التقنية. مجلة البحوث الإدارية.